

انتهاء الحكم العثماني وقرارات عصبة الامم وفرض الانتداب البريطاني عليها. ولكن الامر يختلف تماماً بالنسبة الى الحدود الشمالية، والشرقية، التي خضعت لمساومات، وصفقات، عديدة في مطلع العشرينات من القرن الحالي.

- (١٢) كان السلطان العثماني عبدالعزيز (١٨٦١ - ١٨٧٦) وافق، في العام ١٨٦٦، على منح والي مصر آنذاك، اسماعيل باشا، حفيد محمد علي، اللقب الفارسي «خديوي» (أمير)، بالإضافة الى امتيازات ادارية واسعة النطاق في مصر وسيناء والعقبة، مقابل مضاعفة الاتاة السنوية من ١,٧ مليون جنيه استرليني الى ٢,٢ ملايين. وتبع ذلك، أيضاً، اقرار السلطان بامتياز شق قناة السويس.
- (١٣) المراسلات المتعلقة بالخلاف على الحدود العام ١٨٩٢ وردت في -Toye, Patricia (ed.); *Pales-tine Boundaries, 1833 - 1947, Vol. 1, University of Durham, Archive Editions, 1989* : كما وردت فيه جميع المراسلات البريطانية المذكورة أدناه، إلا اذا أشير الى خلاف ذلك.
- (١٤) تفاصيل هذه الحادثة في قاسمية، مصدر سبق ذكره.
- (١٥) مشروع مشابه كان طرحه، قبل عشر سنوات، عضو البرلمان البريطاني، لورانس اوليفانت، لتوطين اليهود في «أرض جلعاد» على الطرف الشمالي الشرقي للبحر الميت.
- (١٦) Frischwasser - Ra'anana, op. cit., p. 36.
- (١٧) المصدر نفسه، ص ٣٧.
- (١٨) رسالة اوكونر الى وزير الخارجية البريطانية، السير ادوارد غراي، القسطنطينية، ١٩٠٦/١/١٦.
- (١٩) رسالة كرومر الى غراي، القاهرة، ١٩٠٦/١/١٨.
- (٢٠) رسالة القنصل البريطاني في القدس، جون ديكسون، الى السير اوكونر، القدس، ١٨٨٩/١١/٣٠.
- (٢١) رسالة كرومر الى الماركيز سالزبوري، القاهرة، ١٩٠٠/١/١٩.
- (١) آخر هذه المحاولات تجدها في موشي بواور، حدود اسرائيل: الماضي والحاضر والمستقبل (بالعبرية)، تل - أبيب: ١٩٨٨.
- (٢) Hurewitz, J.C.; *Diplomacy in the Near and Middle East; A Documentary Record, 1535 - 1956, Archive Editions, Gerrards Cross, England, 1987, p. 112.*
- (٣) المصدر نفسه، ص ١١٧.
- (٤) المصدر نفسه، ص ١٢١.
- (٥) خيرية قاسمية، «قضية الحدود بين مصر وفلسطين قبل الحرب العالمية الأولى»، شؤون فلسطينية، العدد ٥، تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧١، ص ١٦٢ - ١٧٧.
- (٦) انظر، في هذا المجال، بشكل خاص، Khalidi, Rashid; *British Policy Towards Syria and Palestine, 1906 - 1914, London: 1980; Frischwasser - Ra'anana, H.F.; The Frontiers of a Nation, London: 1955.*
- (٧) الكسندر شولش، تحولات جذرية في فلسطين، ١٨٥٦ - ١٨٨٢ (ترجمة د. كامل جميل العسلي)، عمان: بلا ناش، ١٩٨٨، ص ٢٣.
- (٨) المصدر نفسه، ص ٢٤.
- (٩) كان قانون تنظيم الولايات العثمانية أصدر في العام ١٨٦٤، وبموجبه أصبحت سنجاق عكا ونابلس والقدس تابعة لولاية سوريا (دمشق)، بعد ان كانت تتبع ولاية صيدا من قبل. ثم أُجري توسيع سنجاق نابلس، في العام ١٨٦٨، ليضم جنوب شرق الاردن، ويعرف، بعد ذلك، باسم سنجاق البلقاء.
- (١٠) شولش، مصدر سبق ذكره، ص ٢٥.
- (١١) اسحق غيل - هار، «الحدود الشمالية والشمالية - الشرقية لأرض اسرائيل» (بالعبرية)، يهودوت زمننو، المجلد ٢، ١٩٨٤، ص ٣١٧ - ٣٣٥.